

نهج السعادة

[306] يدرك (مدرك (خ)) يوما (93) فكن منه على حذر أن يدركك على حال سيئة قد كنت تحدث نفسك منها (فيها (خ م)) بالتوبة فيحول بينك وبين ذلك، فإذا أنت قد أهلك نفسك. يا بني أكثر من ذكر الموت وذكر ما تهجم عليه وتقضى بعد الموت إليه واجعله أمامك حيث تراه حتى يأتيك وقد أخذت منه حذر (94) وشددت له أزره ولا يأتيك بغتة فيبهرك ولا يأخذك على غرتك (95) وأكثر ذكر الآخرة وما فيها من النعيم والعذاب الاليم،

(93) وفى تحف العقول: (ولا بد انه يدركك _____
يوما) الخ. وفى النهج: (ولا بد انه مدركه) الخ وهما اطهر. وفى نظم درر السمطين (ولا بد انه مدركك يوما الخ). (94) وفى تحف العقول ونظم درر السمطين والنهج: (واجعله أمامك حتى يأتيك وقد أخذت منه حذر) الخ وفى البحار: (واجعله أمامك حيث يأتيك وقد أخذت منه حذر) الخ ومثله في معادن الحكمة. والحذر - بالكسر فالسكون: - الاحتراز والاحتراس. (95) الازر - بفتح الاول وسكون التالي -: القوة. الظهر. ويبهرك - من باب منع - أي يغلبك على أمرك. والغرة - بالكسر والشد -: الغفلة. _____